

لكن هذا التجديد لا ينفى أن الأمير عبد الرحمن كتخدا في القرن الثاني عشر الميلادى كان قد بنى قبة على ضريح سيدى حسن الأنور، كما سبق أن أسلفنا. وكما هو ظاهر فإن المسجد الحالى بمقارنته بما فى أوراق الأوقاف، فإن مساحته قلت كثيراً. بل إنه الآن ليس حوله خضرة سوى نخلة واحدة، رغم ما يقوله على مبارك من أنه كان «بجوار ميضاته شجرتان من اللبخ ونخلات». وحتى الخمسينات من القرن العشرين، وصل المسجد إلى حالة يرئى لها، مما دفع بعض أهل الحى إلى الاشتراك فى تجديده وتوسيعه.

وهكذا تبدو أهمية جامع سيدى حسن الأنور، وأهميته تكمن بالطبع فى الضريحين الموجودين به لسيدى حسن الأنور ووالده اللذين ينتميان للحسن السبط. وهو فرع كثير من أوراقه المضيئة على تراب مصر.